

## تنظيم الاجتهاد الجماعي في العالم الإسلامي

د. ماهر حامد الحولي

الأستاذ المشارك في الفقه وأصوله

عميد كلية الشريعة والقانون

الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين

**ملخص:** الاجتهاد الجماعي له أهمية عظيمة كما له أغراض عملية كثيرة يحققها بتحقيقه وهو أصل تشريعي تأتي مكانته بعد الإجماع الحقيقي التام دون أن يلغيه بل هو سبيل إليه في كثير من الأحيان وهو فوق القياس وفوق كل اجتهاد فردي بنحو عام والاحتجاج به والاستناد إليه أولى وأقوى وأقرب إلى إصابة حكم الله تعالى في المسائل الاجتهادية، كما أنه روح الشورى العملية الفقهية الحقيقية. والاجتهاد الجماعي سبيل إلى الوحدة الفكرية والتشريعية للأمة حتى مع غياب الوحدة السياسية؛ باعتباره أسرع الوسائل وأنجعها لمجاراة التطورات المتسارعة كما لا تقتصر أهميته على الجانب الفقهي والتشريعي بل ينبغي أن يكون الجهد والعمل الجماعي منهاج حياة للمسلمين في جميع المجالات وهذا ما أثبتته البحث من خلال المباحث المذكورة التي قدمت مقترحاً ينظم الاجتهاد الجماعي في العالم الإسلامي بإذن الله تعالى.

### Organizing Unanimity of Muslim scholars (Ijtihad) in the Islamic World

**Abstract:** Unanimity of Muslim scholars (Ijtihad) has a significant importance and a variety of benefits. It is one of the bases of Islamic legislation that follows Consensus (al ijma) in importance and it is a step towards complete, real consensus. Its position is more essential than analogical reasoning (al Qiyas). Moreover, utilizing such a method represents the spirit of practical legislation in Islamic jurisprudence which helps scholars to reach rulings on different situations that are not implicitly decided about in The Holy Quran and Sunnah. In recent times, the Islamic world lacks political unity; therefore, unanimity of Muslim scholars (Ijtihad) is expected to be a key to achieve ideological and legislative unity. The researcher recommends/suggests using such a methodology not only in legislation and rulings but also as a model to be followed by Muslims in other aspects of life.

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على: إمام المنقنين ، وسيد المرسلين ، سيدنا محمد

الأمين ، وعلى آله وصحبه كلهم أجمعين ، أما بعد:

إننا في هذه الظروف الحرجة من تاريخ الأمة الإسلامية حيث تشتت المسلمين واختلافهم؛ بحاجة إلى التركيز على أن يكون الجهد والعمل الجماعي منهاج حياة للمسلمين في جميع المجالات، وفي مقدمتها الجانب الفقهي للأمة حتى مع غياب الوحدة السياسية.